

72 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | باب التفقه في الحادثة

وزمن الشببية

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن يتبع هداه ثم اما بعد فهذا باب جديد من ابواب كتاب الفقيه والمتفقه الحافظ البغدادي عليه رحمة الله. وهو باب التفقه في الحادثة - 00:00:00 وزمن الشببية الحادثة وزمن الشببية اي في مقدم العمر لان الانسان في اول عمره ثقل مشاغله. وتوجد قريحته. فيكون ذلك اسهل في الطلب. واعون عليه في التحصيل. قال الحافظ البغدادي في الاثر تمنية وسبعناشر انباءنا محمد بن الحسين ثم ساق سنده الى هشام - 00:00:35

ابن عروة قال كان ابي اي عروة ابن الزبير يقول انا كنا وصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار يعني الصغير لا يكون صغيرا ابدا. العمر يتحرك ويتحرك معه اعمار الناس. ف - 00:01:16

صغير اليوم هو كبير الغد وكبير اليوم هو هادم الغد. الاعمار تتقدم. والصفوف تتغير فكنا اليوم صغارا. ثم صرنا كبارا. وانكم اليوم اصاغر وستكونون كبارا. الانسان اذا كان صغيرا سيكون كبيرا بعد ذلك. فتعلموا العلم - 00:01:46 ما تسود به قومكم ويحتاجون اليكم. تعلموا العلم تسود فيه قومكم ويحتاجون اليكم. آ دائما يقول اهل العلم بان اه سلطان البرهان اقوى من سلطان السنان. سلطان الحجة والبرهان هو سلطان العلم - 00:02:19 وسلطان السيف والسيقان هو سلطان الحكم. والعلم اقوى من الحكم الحاكم يحكم على الناس. والعالم يحكم على الحاكم وعلى الناس حاجات الحكام الى العلماء اعظم. وزهادة العلماء في الحكام اسد - 00:02:49

اذا استغنى الحكام عن العلماء وزهد الحكام في العلماء استغنى العلماء بالحكام تغيرت الامور. فالعالم عالم مكانه ومقامه عظيم كبير فتعلموا العلم تسودوا به قومكم. السيادة هذه مهمة جدا النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان السيادة تكون بامرین. تكون بالعلم - 00:03:19

وتكون بالخلق. تكون بالعلم والخلق. وهذا ما انبأنا به ربنا عز وجل في قصة طالوتة وجالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في ماذا؟ في العلم والجسم في العلم والجسم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل علماء الصحابة ليعلموا - 00:03:59 باسوا يحكموهم وكان العلماء يسمون انذاك بالقراء. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم فسعد بن معاذ وارسل ابا موسى الاشعري ارسلهما قاضيين الى اليمن وامرهم ان ييسر ولا يعسرا. وان يبشرا ولا ينفرا. وان يتطاوعا ولا يختلفا. فجعل - 00:04:29 قال النبي صلى الله عليه وسلم القضاء والحكم في العلماء. اما الاخلاق فان ذلك امر موجود ان هذا الامر امر موجود. فالخلق سبب للسيادة. النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه الحسن بن علي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد - 00:04:59 نبني هذا سيد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن الحسن وعن ابيه. لماذا يا رسول الله؟ قال ان الله يصلح على يديه بين طائفتين عظيمتين من امتي. خلق السماحة - 00:05:29

والموادعة وطيب النفس كانت سببا ان يوجد بالحكم لمعاوية. عليه رضوان الله وعلى الصحابة جميعا رضوان الله. وان يجتمع المسلمون في جماعة واحدة. وسمي ذلك العهد بعام الجماعة ترك الحكم وترك الخلاف وتنازل عن هذه الامور لمعاوية. فك -

00:05:49

كان بذلك ماذا سيذا؟ فعندما نجمع النصوص الواردة في السيادة نجد ان السيادة يا اخواني ستكون بالمناصب ولا بالشهادات ولا بالاموال ولا بالوجهات. والله. وانما السيادة بين الناس تكون امرين بالعلم والاخلاق. بالعلم والاخلاق. نحن نريد امة الاسلام ان يفشو فيها العلم - [00:06:19](#)

وان وان يلصق فيها الخلق. فالخلق النبيل يدعو الى كل امر محمود والخلق المرذول يدعو الى كل امر يكون وبالا والعياذ بالله. تعلموا العلم سودوا به قومكم تعلموا العلم تسودوا به قومكم. لكن طلب العلم لا يكون طلبا للسياسة - [00:06:49](#)

ولكن السيادة نتيجة مترتبة على الطلب الخالص للعلم. وهذا الاثر اسناده صحيح قال الحافظ البغدادي عليه رحمة الله التفقه في زمن الشيبية واقبال العمر اقبال العمر يعني العمر الطويل للسجاي. للسجاي لسة عنده خمستاشر ستاشر عشرين كم وعشرين سنة. ربنا - [00:07:19](#)

اول اعمار المسلمين يا رب. لسة قدامه اعمار طويلة ممتدة. لكن اللي عنده خمسين ستين سبعين ثمانين يستقبله الدار الاخرة اخيرا نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا وان يطيل في الخير اجالنا. قال التفقه في زمن الشيبية - [00:07:49](#)

واقبال العمر والتمكن منه بقلة الاشغال وكمال الذهن وراحة القلب صريحة. ما معنى القريحة؟ القريحة ما جبل عليه الانسان. الاخلاق الجبلية التي جبل علي الانسان لا سيما فيما يتعلق بالامكانيات العقلية. في هناك اخلاق - [00:08:09](#)

جبلية غريزية. يعني الصدق. ده في القلب. لكن التفكير في العقل. اللي الحب في القلب الانسان يحب الخير. هذا خلق ان يحب الخير للغير. هذا خلق مكانه في القلب الذكاء موجود في العقل. فالعقل له امكانياته واعماله والقلب له اخلاق - [00:08:39](#)

فقوه واعماله. الحب والخوف والرجاء والرغبة والرغبة والتوكل والحزم. والابخات والخشوع والخضوع كل هذه اعمال واحوال للقلب. طيب الذكاء والفهم والتفكير والتحليل والابتكار والتركيب والاستنباط والاستنتاج والاستدلال دي كلها شغل ماذا؟ شغل - [00:09:09](#)

لعقلي هذا كله شغل عقلي. الملكة تتعلق بجودة الامكانيات العقلية. بجودة العقلية. ولذلك هذه الملكات عند المسلمين تزكى بالدين. طب واحد كفر ايضا توجد عنده هذه الامكانيات. رجل كافر عنده امكانيات عنده قريحة عالية جدا. يستطيع - [00:09:39](#)

ان يبتكر ال ويستطيع ان يخترع جهازا ويستطيع ان يصنع صاروخا مع انه ماذا؟ مع انه كافر. قريحته موجودة ولكن ليست قريحة صافية منقاة بنقاء شريعة الذين تصفو لهم القريحة وتطهر لهم القريحة هم اهل الاسلام. لان عقيدة الاسلام - [00:10:09](#)

لم توجه هذه القريحة وتهذب هذه القريحة. هذا معنى القريحة. نعود بالكلام مرة ثانية حتى نفهمه على كليته. التفقه اي طلب العلم طلب العلم في زمن الشيبية واقبال العمر والتمكن منه اي التمكن في العلم بايه؟ بماذا - [00:10:39](#)

قلة الاشغال وكمال الذهن وراحة القريحة. ايه اللي يحصل؟ يرسخ في القلب يترتب على دي الاشياء رسوخ العلم في القلب بعض الناس يطلب العلم ولكن لا يثبت في قلبه شيء ولا في عقله شيء. السبب في ذلك - [00:11:09](#)

انه لا يتخفف من الاشغال. السبب في ذلك عدم اكتمال الذهن. وعدم اجمال القريحة مشغول خاطره مشغول وباله مشغول. فصفاء الذهن وصفاء صفاء القلب اما ان يكون ظاهرا واما ان يكون باطنا. دي مسألة مهمة جدا - [00:11:35](#)

راحة القلب والعقل وعدم الانشغال اما ان يكون ظاهرا واما ان يكون باطنا انشغال الظاهر بالحرف التي تكل وتمل. في هناك حرف. الانسان اذا امتنها لا يستطيع ان يتوجد عنده وقت يطلب فيه العلم. الوقت الذي يجده - [00:12:05](#)

طلب العلم يكون قليلا. في مهن كده. افترضنا ان في هناك رجل فران بيشغل ستاشر ساعة قدام زيت الفرن يطلع من الشغل دماغه كلها دا سايحة. دا لو تلاقي دماغه - [00:12:35](#)

هيطلب العلم ازاى المسكين ده؟ فيادوبك لو استطاع ان هو يقرأ ورد القرآن لو استطاع يصلي الصلاة في اوقاتها جزاه الله خيرا. لا نكلفه اكثر من ذلك. اذا هذا الرجل شغل بامر يكله ويمله. فضحك - [00:12:53](#)

عنده وقت الطلب وقت الطلب. رجل مثلا رئيس شركة او مدير شركة صدر والدخل والخارج ما هو حاططها في كل صغيرة وكبيرة دخل دماغه في الحسابات والتوريدات والتصفيات والجودة والموارد البشرية - [00:13:13](#)

والتوزيع والتعيين والجزاءات واللي رايح واللي جايب دماغه دي رايحة ورايا في اليوم الف مرة هذا امر يشغله لا يستطيع ان يطلب معه العلم. هذا انشغال ظاهر. الانشغال الباطن اخطر من ذلك - [00:13:33](#)

الانشغال الباطن اخطر من ذلك. الانشغال الباطن ممكن انسان ينشغل بظاهر. ويقل وقت طلب ولكن يبارك له في الباقي. ممكن. واحد يشتغل نجار مسلح. يشتغل في اليوم اتناشر ساعة ويطلب العلم ثلاث اربع ساعات ربنا يبارك له. لكن الاخطر من الانشغال الظاهري الانشغال الباطني. وهو اللي - [00:13:53](#)

انشغال وهو انشغال القلب والتفاتة انشغاله بالاعراض والتفاتة الى الاعراض. القلب بيتأثر. القلب يمكن بالفعل ان هو يتغير واحد مثلا رأى صورة امرأة جميلة دخلت في قلبه. بدأ يفكر فيها. شهوته بدأت تزداد يفتح الكتاب - [00:14:23](#)

يتلاقوا قدامه في الكتاب يصلي داخلة عليه في الصلاة. يسوق العربية حاسس ان ايه قدامه تدهسه. او هيدسها بالعربية دماغ انشغل بالنساء. رجل قلبه تعلق بالنساء. او تعلق بالمال او تعلق بالوجهات فتعلق القلب بهذه الاشياء يضعفه عن الطلب. يضعفه عن الطلب - [00:14:53](#)

تعلق القلب بهذه الاشياء نجاسة. والقلب صاحبه كي يستقيم له لابد ان يغسله وان يكون وان يكون قلبا طاهرا. لابد ان تطهر قلبك. لابد ان تطهر قلبك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبل الصلاة يسكت هنيهة بين التكبيرة - [00:15:23](#)

والقراءة فقال له ابو هريرة رضي الله تعالى عنه بابي انت وامي يا رسول الله ارايت سكوتك بين القراءة والتكبير؟ ماذا تقول؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما بيكبر وقبل ان يقرأ القرآن - [00:15:53](#)

يسكت فترة. فابو هريرة يريد ان يتعلم ماذا تقول يا رسول الله في هذه المدة الوجيزة؟ قال قال النبي عليه الصلاة والسلام اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين - [00:16:13](#)

من المشرق والمغرب. هو الشرق في ايه؟ فيه الصين. والغرب فيه ايه؟ في امريكا. هل ممكن اللاتنين فضلو يتلموا على بعض يتلموا ازاى؟ المشرق عن المغرب. فيا رب كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:16:33](#)

باعد بيني وبين معصيتك. من الذي يدعو هذا الدعاء؟ هو نبينا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا يدعو ربه ان يباعد بينه وبين الخطايا والمعاصي كما باعد بين - [00:16:53](#)

الشرق والمغرب اي والله. هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. المسلم اذا اقتربت المعاصي منه استهان بها حالها كحال هذا الثعبان الذي يقترب منك ولا تبالي به. تصور ثعبان الكبري سبع تمن تمتاز وجاي لك بقى ويبصدر فحيح جبار. ومطلع كده - [00:17:13](#)

آآ بيت السم ومقبل عليك بشكل مخيف. يا ترى بتنظر اليه ولا تلتفت ولا تفر منه؟ تعمل ايه تفر منه. طب انت لو جلست ولا تبالي ده ايه اللي يحصل؟ يلدغك ولو لدغك لاصابك - [00:17:43](#)

ولو اصابك لذلك. كذلك المعصية والله يا اخوان المعصية خطرها على القلب اشد من لدغة اشد من لدغة الثعبان. على الاقل الثعبان بنروح المستشفى وتاخذ الحقن المطلوبة. ولو قلبك حصل له حاجة ولا بتاع عندنا العناية المركزة والامور بتمشي ان شاء الله. لكن المعصية دي تحتاج الى مجاهدة عظيمة - [00:18:03](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ذلك. ولهذا من اخبث الناس واشر الناس واسفل الناس واحقر الناس الذي يقع في المعصية ولا يبالي. ولا يبالي ايه يعني؟ ما الناس كلها بتعمل - [00:18:33](#)

قلبه ما يتأثرش ما يتغيرش. هذا انسان سفيه وحقير. اما الانسان الذي يتأثر بالمعصية لهذه المعصية ده صاحب القلب الحي المبارك. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام الذي غفر له ربه - [00:18:53](#)

وما تقدم له من ذنبه وما تأخر. ربنا غفر له كل ذنوبه وليس له ذنب. فكل طاعات النبي عليه الصلاة والسلام ليست كفارة للذنوب. ولكنها حسنات زائدة. احنا نطيع ربنا عشان - [00:19:13](#)

حسناتنا تكفر بها عن ذنوبنا. مش كده؟ هي صلاتنا دي صلاة. عشرة من عشرة اللي يطلع من الصلاة ويأخذ فيها حتى اربعة من عشرة يبوس رجله قبل ايديه. احنا صلاتنا دي تحتاج الى توبة. وكذلك الصيام - [00:19:33](#)

وصداقتنا وزكاتنا وحجنا وعمرتنا وصلتنا للارحام كل اعمالنا الصالحة كلها ناقصة فيها قصور. وبالتالي نحن نكثر من الصالحات لكي نكثر من هذا الامر. نرفع هذا الناقص لكن من الذي اتم الله له حسنته؟ فحسنته حسنة الى - [00:19:52](#)

يا حسنة هو نبينا صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كم تباعدت بين المشرق والمغرب؟ نعم. وماذا يقول ايضا في دعاء الاستفتاح؟ اللهم نقني - [00:20:22](#)

نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. الانسان الذي لا يكثر من دعاء انسان قاسي القلب غافل عن الله. الله تعالى يحب منك ان تكثر دعاءه الله تعالى ليس كاحاد الناس. احد الناس تطلب منه الشيء مرة او مرتين او ثلاث مرار - [00:20:42](#)

ثم يتبرم منك. اول مشوار رقمك على التليفون يوم مكنسل عليك. اقفل عليك. لكن من ذا الذي اذا دعوته اجابك وسمعك وما مل منك وما تبرم منك هو ربك سبحانه - [00:21:12](#)

اجتهد في دعائه. بل ان الذي يكون من هديه ان يكثر دعاء الله. الله تبارك وتعالى يلين قلبه ويرزقه البركة. تعود ان تكثر من الدعاء. كل حاجة تجتهد في الدعاء. فلان - [00:21:32](#)

بارك الله فيك زاده الله تعالى توفيقا. نسأل الله تعالى ان يبارك فيه وفي اهله وفي ولده. انت خسيت حاجة؟ دعاء شغال وحسنات شغالة وعندما تدعو يقيد الله تعالى لك ملكا ملك. يقول قد اجيبت - [00:21:52](#)

دعوتك ولك بمثل ما دعوت. يبقى مين اللي كسبان؟ مين اللي كسبان؟ مين اللي كسبان يا مولانا انت انت اللي كسبان. فلماذا تنادي على نفسك دوما بالخسارة؟ ليه دايم انت غافل عن الله - [00:22:12](#)

ليه دايم انت بعيد عن الوصل بالله سبحانه؟ اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. الثوب الابيض عندما يصيبه الدنس يظهر الدنس فيه فينقى هذا الدنس. فنقني من الخطايا كما - [00:22:32](#)

تبقى هذا الدنس من هذا الثوب الابيض اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. الثوب هنا ليس المقصود به الثوب الذي يلبس ولكن المقصود به ماذا؟ القلب اللهم اغسلني من خطاياي اي اللهم اغسل ثوبي اي قلبي من خطاياي - [00:22:58](#)

ومما يدل على ان الثوب يقصد به القلب قوله سبحانه وثيابك فطهر. وث يا بكى فطهر. اي طهر ثوبك. العلماء لهم في ذلك ثلاثة تأويلات. الاول وثيابك فطهر اي اغسله فلا يمس هذا الثوب نجس - [00:23:28](#)

هذا قول. اذ ان طهارة الثوب شرط من شروط الصلاة. القول الثاني وثيابك طهر اي قصره فلا يكون مزبلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اسبال الثياب والقول الثالث ان المقصود بالثوب هنا القلب وهذا في لغة العرب - [00:23:58](#)

بمعروف ومنه قول عنترة فشكت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم. فشكت بالرمح الاصم اي قوي المتين. ثيابه اي قلبه فقتله. فمع انه رجل فارس كريم نبيل الا انه لا بد ان يقتل في رمية هذا - [00:24:28](#)

الرمح. يبقى ثيابك فطهر اي طهر قلبك. طهر قلبك من ماذا؟ طهر قلبك من الشرك ومن الهوى ومن الشبهة طهر قلبك من هذه الاشياء. الشرك والهوى والشبهة الانسان اذا طهر قلبه من هذه الانجاس الثلاثة كان قلبه مستقيما طاهرا - [00:24:57](#)

الشرك قال ربنا عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. لا يؤتون زكاة هناك قولان لاهل العلم لا يؤتون زكاة هذا دليل على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة وهذا قول جمهور الاصوليين وحشد له العلامة الشنقيطي كلاما كثيرا في ذلك الباب. القول - [00:25:27](#)

والثاني ان المقصود بالطهارة هنا طهارة القلب بالتوحيد. فالمشركون لا يقولون لا اله الا الله فتوعدهم ربنا عز وجل بالويل والويل على قولين اما واد في جهنم واما بمعنى الهلاك - [00:25:57](#)

فيستفاد من ذلك ان القلب لابد ان يظهر من انجاسه. نجاسة القلب الشرك اتنين الشبهات واصل شبهة قلة العلم او عدموه. ثم الامر الثالث وهو الكثير بين المسلمين مسألة الهوى. كل ما الانسان هواه يروح هو مش ورا هو اه. هو اه يميل - [00:26:17](#)

الى اليمين وراه. هواه الى اليسار وراه. عاوز اتفرج على حاجة يتفرج عليه. عاوز ياكل حاجة يقول يلبس حاجة يلبسها. عاوز يتفصح بمزاجه. كل حاجة بمزاجه. هذا انسان متبع لهواه - [00:26:47](#)

إذا لم يجاهد الانسان هواه يضل ويزل. واصل كل اثم الهوى. ولذلك كما ذكر ربنا تعالى الهوى الا مذموما. افرأيت من اتخذ الهه هواه. هواه صار الهوى كالاله الذي يتبع في كل شيء. لابد ما يريده يفعل. طب ما قدرش - [00:27:07](#)
لابد يفكر دماغه بدل ما تفكر في الخير تفكر في الشر. طب سيحتاج الى ان يكذب يكذب يحتاج الى ان يسرق يسرق يحتاج الى ان يصاحب الفساق والضلال والمجرمين يصاحب. يحتاج حتى - [00:27:37](#)
الى ان يزني يزني. يشرب الخمر المخدرات يقتل. طالما الهوا شغال. الهوا يدعوه الى كل رذيلة اذا لم يقطع الانسان حبل الهوى ضل وزل. والشاهد من ذلك ان طالب العلم - [00:27:57](#)

حتى يرسخ العلم في قلبه لابد ان يقطع الاشغال وان يكمد القريحة كما ذكرت فاذا فعل ذلك رسخ العلم في قلبه وثبت وتمكن واستحكم. فيحصل الانتفاع بالعلم والبركة وكتبه الانسان ينتفع بالعلم. والعلم ده يبقى مبارك لان صاحبه قلبه ماذا؟ قلبه سليم. قلبه - [00:28:18](#)

اطاهر لاسيما اذا صحبه من الله حسن التوفيق. واذا اهمل اذا اهمل اي اذا اهمل القلب الى حالة الكبر يعني الانسان اهمل قلبه وممرت مرحلة الصبا ودخل في مرحلة الكبر وقد اهمل نفسه واهمل قلبه اهمل نفسه بالطلب - [00:28:48](#)
وقلبه بالطهارة واذا اهمل الى حالة الكبر المغيرة للاخلاق. الناقصة للالات كان كما قال الشاعر اذا انت اعيك التعلم ناشئا فمطلبه شيئا عليك شديدا وقال بعض الشعراء ما الحلم الا بالتحلم في الكبر؟ ما - [00:29:20](#)
حلم الا بالتحلم في الكبر. وما العلم الا بالتعلم في الصغر سبحان الله! يعني الاخلاق لابد ان تجاهد لاكتسابها حتى ولو صرت كبيرة. اما العلم فان طلبه في الكبر فيه معاناة شديدة. وبالتالي افضل وقت لتعلم العلم عند الصغر - [00:29:52](#)
لو ثقب القلب المعلم في الصبا. المعلم يعني ايه اخواني؟ يعني الذي ملئ علما ولو ثقب القلب المعلم في الصبا في الصغر. للفت فيه العلم كالنقش في الحجر النقش في الحجر. قال القمة الاثر التالي وعلقمة وعلقمة بن عبدالله تلميذ عبدالله - [00:30:22](#)
مسعود وله ترجمة كبيرة. ما حفظت وانا شاب. الاشياء التي رستوها وحفظتها وانا صغير. فكأنني انظر اليه في قرطاس او ورقة. وهذا الامر مشاهد. الاشياء اللي الواحد حفظها وصغير الان بيقولها كان هي مكتوبة قدامه - [00:30:52](#)

هذا قول وعلقمة وهذا الاثر اسناده صحيح. واما عمر قال جالست قتادة وانا ابن اربع عشرة سنة. وانا ابن اربع عشرة سنة. فما سمعت منه شيئا وانا في ذلك السن الا وكأنه مكتوب في صدري. يعني كل ما سمعته من استاذي قتادة كانه قد نقش - [00:31:12](#)
في قلبي واستوعبت. انهي هذا المجلس بهذه الكلمة الجامعة للحافظ البغدادي؟ وهي نصيحة لغة لطالب العلم الذي يريد ان يسلك طريقه وكذلك لمحبي الخير الذين يريدون سلوك سبله يقول وينبغي للمتفقه ان يقطع العلائق. العلائق جمع - [00:31:42](#)
العلاقة والعلاقة ما يتعلق به الانسان. يتعلق به يعني ايه؟ يستمسك به الانسان طب لماذا سميت الاشياء التي ينشغل بها الانسان او او مثلا يستمسك بها بالعلاقة؟ لماذا لصعوبة تركها لصعوبة تركها. ولذلك سميت قطعة اللحم التي - [00:32:12](#)

ترسخ في جدار الرحم مؤذنة بالجنين تسمى في بعض اطوارها بماذا؟ بالعلاقة تسمى في بعض اطوارها بالعلاقة. فلا بد للمتفقه ان يقطع العلائق وي طرح الشواغل كل العوائق العلائق والشواغل تنقسم الى ظاهرة والى باطنة. الظاهرة كالاعمال المكلة المملة - [00:32:42](#)
التي لا تدعو وقتا لطالب العلم. والباطنة اخطر وهي انشغال القلب بما يفسده. لا سيما فهو من جنس المعصية والعياذ بالله. وينبغي للمتفقه ان يقطع العلائق وي طرح يبعد الشواغل فانها موانع عن حفظ العلم. سبحان الله! الانسان اللي ينشغل بغير الطاعة - [00:33:12](#)
ولا يعمر قلبه بالطهارة فان الله تعالى يعاقبه. ومن اخطر العقوبات ان يصرفه عن العلم وعن حفظه وعن تحصيله وعن الاستفادة به وعن البركة. فانها موانع عن حفظ العلم وقواطع عن درس الفقيه. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف -

[00:33:42](#)

عنا وعنكم كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. واسأل سبحانه ان يطهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق ومن الهوى والغاوى والشبهات ومما سوي الاخلاق. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد - [00:34:12](#)
على اله وصحبه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:32](#)